This article has been scanned by iThenticat No plagiarism detected

Volume 3, Issue 2, April 2021
p. 12-17

THE MOST IMPORTANT STRUCTURAL AND SEMANTIC PROPERTIES OF THE DEFINITE ARTICLE

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.2-3.2>

Hafida EL AMRINI¹

Abstract:

The defining and non-defining of words have been thoroughly studied and analyzed in the ancient grammar given their link to all the aspects of the Arabic language, and to most of the different grammatical rules. As for some modern linguistic studies, it has studied the properties of the structure and meaning of speech and its connection with semantic and instrumental meanings and functions, in which the context plays a fundamental role in the selection of its characteristics such as singularisation, trust and designation ...

In this research, we aim to study some of the structural and semantic properties of the definite article and its role in imparting contextual and discursive factors within the semantic approach.

Based on the foregoing, the problematic of this research can be identified in the following central question: How did some semantic and exclusivist approaches address the concept of definition? And what this question calls for in terms of sub-questions can be defined in:

- What are the most important perspectives that are concerned with the meaning of the definite article and the function it performs?
- What are the roles that the definite article plays and its contribution to achieving a set of meanings of significance and excuses?

We will answer these questions through the conclusions reached, perhaps the most important of which is that the definite article can be discussed according to different perspectives: structural, semantic, and proximate, and the behavior that the definite uses in relation to achieving several connotations is mainly related to what is an excuse and rhetorical that is of interest to this contextual relationship between the speaker and the listener.

Key words: Definition Tool, Structural Properties, The Speech, The Speaker and The Listener.

Received :
08/03/2021

Accepted:
15/03/2021

Published:
01/04/2021

¹ Researcher, Mohammed V University, Morocco, elamrini777@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-9607-1588>

أهم خصائص أداة التعريف التركيبية والدلالية

حفيضة العمريني²

الملخص

لقد حظيت مقولة التعريف والتذكير بدراسة وتحليل دقيقين في الدرس اللغوي القديم، وذلك بالنظر إلى ارتباطها بمجمل ضوابط اللغة العربية، وبأغلب الأبواب النحوية المختلفة، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في تتبع بعض أعمال الدراسات اللغوية الحديثة التي درست الخصائص التركيبية والدلالية لمقولة الأداة، وارتباط هذه الأخيرة بمعاني ووظائف دلالية وذريعية، يلعب فيها عنصر السياق دورا حاسما في انتقاء سماتها من تفريد، وعهدية وتعيين...

ونهدف من خلال هذا البحث دراسة بعض الخصائص التركيبية والدلالية لأداة التعريف ودورها في إضفاء عوامل سياقية وخطابية داخل المقاربة الدلالية الذريعية. انطلاقا مما سبق يمكن تحديد إشكالية هذا البحث في السؤال المركزي التالي: كيف تناولت بعض المقاربات الدلالية والذريعية مفهوم التعريف والتذكير؟ وما يستدعيه هذا السؤال من أسئلة فرعية نحددها في:

- ما أهم المنظورات التي قاربت معنى أداة التعريف والوظائف التي تضطلع بها؟
- ما الأدوار التي تضطلع بها أداة التعريف ومساهمتها في تحقيق مجموعة من المعاني الدلالية والذريعية؟

سنجيب على هذه الأسئلة من خلال ما يتوصل إليه من نتائج لعل أهمها أن أداة التعريف يمكن أن تناقش وفق منظورات مختلفة: تركيبية ودلالية وذريعية، كما أن السلوك الذي تسلكه أداة التعريف في شأن تحقيق عدة دلالات ترتبط أساسا بما هو ذريعي خطابي والتي تهتم تلك العلاقة السياقية بين المتكلم والمستمع.

الكلمات المفتاحية: أداة التعريف، خصائص تركيبية، خصائص دلالية، التواصل، المتكلم والمستمع.

المقدمة:

يسعى هذا البحث إلى رصد بعض الخصائص التركيبية والدلالية لأداة التعريف ودورها في تحقيق مجموعة من المعاني والمفاهيم الدلالية والذريعية، والإشكال المطروح يدور حول كيفية تناول بعض المقاربات الدلالية والذريعية مفهوم التعريف والتذكير ليستشف انطلاقا من هذه المقاربات ما إذا كانت أداة التعريف تتميز بقدرتها على تخصيص الاسم، بمعنى أن الاسم يؤول في حيزها على التخصيص والتعيين أم إن دورها يتسع لأدوار تركيبية نحوية أخرى. فإذا كانت بعض الكتابات النحوية العربية القديمة قد قاربت أداة التعريف انطلاقا من مفهومي التعريف والتذكير، ورصدت مختلف الظواهر النحوية المتعلقة باستعمالات لام التعريف ومواقعها من الكلام، فإن بعض الدراسات الأدبية الحديثة قد ولفت بين ما هو تركيبية ودلالية وذريعية من أجل مقارنة المعاني التي تحققها الأداة باختلاف السياقات التواصلية. إذن سنحاول من خلال هذا البحث أن نقدم وصفا لأدوار أداة التعريف ووظائفها، ومدى مساهمتها في تحقيق مجموعة من المعاني الدلالية والذريعية كالتعريف والتفريد والعهدية.

1. مقارنة أداة التعريف تركيبيا

إن النحاة العرب القدامى قد قاربوا أداة التعريف انطلاقا من مفهومي التعريف والتذكير، ورصدوا مختلف الظواهر النحوية المتعلقة باستعمالات لام التعريف ومواقعها في الكلام، للاستفادة مما جاء عند هؤلاء القدامى يمكن الرجوع إلى (الأستراباذي، 1998)، (ابن مالك، 1990)، (ابن هشام)، (ابن يعيش)، (حسن، 1980)، (سبويه، 1975)، (ابن مالك، شرح الكافية الشافية، 1982)، (ابن الناظم) (ابن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافت، 1977) أما أعمال اللسانيين المحدثين قد ولفت بين ما هو تركيبية ودلالية من أجل مقارنة اختلاف المعاني الذي تحققه هذه الأداة وهذا ما سنركز عليه فيما سيأتي.

² الباحثة، جامعة محمد الخامس، المغرب، elamrini777@gmail.com

1.1. البنية الوظيفية للمركب الحدي

قدم أبني تحليلًا شاملاً لبنية المركب الاسمي مستدلاً أن المركب الاسمي يرأسه حد ولا يرأسه المركب الاسمي، ليسمى مركباً حدياً وليس مركباً اسمياً كما كان معروفاً في التحاليل السابقة، فمثلاً المركب الاسمي "الكتاب" يملك البنية كما في:

1. (م حد (حد ال) (س كتاب))

في حين يتموقع الحد في الأبحاث السابقة في موقع مخصص للمركب الاسمي كما يظهر بوضوح في (2).

2. (م س (حد ال) (س كتاب))

ويمكن للحد أن يقوم مقام لرأس في الدراسات الحديثة، يدعم أبني تحليلاته حول الحدود بالتركيز على الرؤوس الوظيفية، حيث انطلق مما لاحظته من تحقق التوازي الحاصل بين الحدود والمقولات الوظيفية الأخرى، ويعتبر أبني أن الحدود تتميز بمجموعة من الخصائص قد تتقاسمها مع المقولات الوظيفية الأخرى (Abney, 1987)، وتتمثل في:

■ محدودية عناصر مقولة الحد، فهي مقولة مغلقة.

■ تأخذ شكل لواصق.

■ افتقارها لخاصية المحتوى الدلالي والوصفي الذي تتميز بها المقولات المعجمية.

■ تنتقي بعض الحدود موضوعاً إجبارياً، كما تفرض قيوداً على الأسماء التي تنتقيها.

تتجلى وظيفة الحد في أنه يخصص إحالة المركب الاسمي، إذ يعد الاسم محمولاً، أما الحد فينتقي عنصراً خاصاً من توسيع ذلك المحمول، مما يوحي على وجود تماثل بين المركب الاسمي والجملة، فهناك توازن بين العناصر الوظيفية التي تتحكم في العبارات الاسمية، وتلك التي تنظم كيان الجملة، ليكون الحد مساوياً للزمن، أما التطابق المألوف في التراكيب الجمالية الزمنية فإنه حاضر كذلك في العبارات الاسمية. إذ يسوغ إسناد إعراب الجر فيلتحم الاسم بالتطابق في مستوى الحد، ليكون التوزيع التكاملي بين التطابق وأدوات التعريف بشكل يقصى به التطابق عند حضور أدوات التعريف، والعكس صحيح.

2.1. دور أداة التعريف

لقد أصبحت علاقة أداة التعريف بفرضية المركب الحدي قضية تهم كلا من التركيب والدلالة، كما أصبحت حداً بامتياز بالنسبة للمركب الاسمي.

وتتحدد أهم الخصائص التركيبية والدلالة للأداة فيما يلي:

■ الأداة مقولة نحوية تبني في النحو المعلومات الدلالية والذريعية للتعريف، إذ تجعل هذه المعلومات الخارج لغوية مقولة نحوية محضة (Lyons, 1999)، (Alexiadou, Haegeman, & Stavrou, 2007).

■ الأداة دامة، حيث تعطي وضع الموضوع لفضلات الاسم، فالحد هو الذي يعطي للاسم صفة الموضوع، وفي غياب مقولة الحد لا وجود للموضوع، وذلك بالنظر إلى أن كل مركب اسمي لابد وأن يحتوي على محتوى صوتي لكي يؤول موضوعاً (Abney, 1987).

■ الأداة عبارة عن صرفية نحوية محضة، ويتمثل دورها في إسناد الإعراب إلى فضلتها.

■ تعد الأداة حاملاً طبيعياً للإحالية (Longobardi, 1996).

■ الأداة زائد نحوي مفرغ من أي محتوى دلالي.

مما سبق يتضح أن الحد هو المكان الطبيعي للأداة لكونه موقعاً بنيوياً تركيبياً، ويرتبط معنى الأداة بمبادئ دلالية مجردة، حيث لا تحيل إلى شيء معين، وبالتالي فالبحث عن وظائفها يستدعي ربطها بمقتضيات تركيبية، دلالية بالدرجة الأولى.

تقع الأداة التي تنتمي إلى الحد قبل الاسم حسب كويرك (1985)، وتستعمل للإحالة على سياق لساني معين، فالإحالة المعرفة تدل على وجود أداة التعريف "ال"، أما الإحالة النكرة فتدل على أداة التنكير.

نلاحظ المثالين:

3.أ. هل رأيت الطائرة؟ (التعريف) Have you seen the plane?

3.ب. هل رأيت طائرة (طائرات)؟ (التنكير) Have you seen a (planes)?

إن وجود الأداة (the/ a) في (3) و(3ب) يؤكد أن اللغة الإنجليزية أدوات خطية ظاهرة، تحيل على التعريف وتدل على التنكير مقارنة مع العربية الذي يدل فيها التنكير على غياب الأداة.

وتستعمل الأداة للإحالة على معنى مخصوص أو معنى جنسي كما يظهر في:

4.أ. نام أسد ونمران في القفص.

4.ب. النمر حيوانات خطيرة

نجد في البنية (4.أ) حضوراً للإحالة المخصوصة، نظراً لأن منتج البنية له معرفة مسبقة حول أنواع الأسود والنمر.

ونجد في البنية (4.ب) حضوراً للإحالة الجنسية على جنس النمر في كليته.

للتمييز بين الإحالة الجنسية والإحالة غير الجنسية ندرج مفهوم التخصيص ضمن هذه الإحالات، حيث أن الإحالة غير الجنسية تنقسم بدورها إلى إحالة مخصصة وإحالة غير مخصصة، تشير الأولى إلى فرد خاص من الصنف، ويشار إليها بأداة التعريف، أما الثانية فتشير إلى عضو غير خاص من الصنف، ويشار إليها بأداة التنكير في (a / an) المفرد وبدون أداة في الجمع.

كما يمكننا التمييز بين الإحالة الجنسية المعتمدة على التخصيص والإحالة الجنسية غير المخصصة بالاعتماد على المجال السياقي والعلاقات التواصلية بين المتكلم والمستمع خاصة تلك المعرفة العادية لكل منهما والموقف المشترك بينهما الذي يؤثر على انتقائنا للأدوات المناسبة.

لنتأمل المعطيات التالية:

5. الإحالة المخصصة: أ. هل يمكنني أن آخذ السيارة؟
الإحالة غير المخصصة: ب. ليس لدي سيارة إكيرت (2007)

يتبين من المعطيات السابقة أن أداة التعريف تستعمل في الحالات التي يكون فيها المرجع معروفا لدى كل من المستمع والمتكلم.

في هذه الحالة تكون الإحالة المعرفة مخصصة إذا كان طرف من المشاركين في العملية التواصلية يملك مرجعا في الذهن، وتكون الإحالة غير مخصصة إذا كان المرجع غير معروف لدى طرف واحد من المشاركين.

2. بعض المقاربات التركيبية والدلالية لأداة التعريف

نبين المعنى الذي تحققه أداة التعريف بالتركيز على بعض المقاربات التي تناولت التعريف من منظورين: المنظور العهدي والمنظور التفريدي (kyriakaki, 2014).

يحدد التعريف بربطه بالمحتوى الدلالي للأداة، حيث يعد سمة دلالية مرتبطة بالخطاب، إنه يرتبط حسب إينوين (2003) بالحالة المعرفية لكل من المتكلم والمستمع، كما يتسم بالسمة (+ تعريف) التي تعكس الحالة المعرفية لطرفي التواصل.

حسب المنظورين السابقين إن ما يحيل عليه المركب الاسمي المعرفة ينبغي أن يكون إما عهديا أو محددا بشكل فردي بالنسبة للمستمع. تماثيا مع هذا المنظور افترض بيرنر أنه لا يمكن لأي من المقاربتين أن تفسر لوحدهما كل الاستعمالات المناسبة لأداة التعريف، إذ نجد في سياق معين ذاتا عهديا قابلة للتعين لدى المستمع لكنها غير متفردة، في حين نجد في سياقات أخرى ذاتا متفردة لدى المستمع إلا أنها غير معهودة ومع ذلك يمكن أن تكون الأداة في هذه الحالة مناسبة. لناخذ الأمثلة:

6. أ. أثناء مناقشته، قدم أحمد الفكرة التي تؤكد طرحه.

ب. ناولني من فضلك الملف الأحمر الذي وضعته فوق المكتب.

إذا تأملنا البنيتين، نلاحظ أن كل من الفكرة والقلم كيانان يتميزان بالتفريد حيث قدم أحمد فكرة واحدة، كما لا يوجد فوق المكتب إلا ملف واحد يتميز بخاصية التفريد، وبالتالي فاستعمال الألف واللام مع المركبات الاسمية يعد استعمالا ملائما، وذلك بالنظر إلى الصورة الإحالية التي يعكسها الاسم وهو معرف بأداة التعريف.

لنتأمل البنيتين

7. أ. تقول لأحدهم في غرفة ذات ثلاثة نوافذ متساوية ومتشابهة: "المكان حار هنا، من فضلك هل يمكنك فتح النافذة؟"

ب. في بهو ذو أربعة مصاعد يتحدث بواب الفندق مع الضيف: "أنت في الغرفة رقم 700، استقل المصعد إلى الطابق السابع".

إذا ما أمعنا النظر في الخصائص الإحالية للمركبات الاسمية التي تحتها خط لكلا المجموعتين، نجد أن بينهما اختلافا يمكن الاعتماد عليه في فهم الدور الذي تقوم به أداة التعريف في علاقتها بالاسم الذي تدخل عليه.

يتبين على المستوى التركيبي أن مقولة الحد مع الاسم يمكن أن يحيل على ذوات معينة وذلك بالنظر إلى السياق الذريعي بين متكلم ومتلقي، وحسب التأويلات الدلالية الممكنة من سياق إلى آخر (Heim, 1982).

إن النافذة والمصعد في البنيتين (7) محيلان متناسبان مع مقولة الحد، لأنهما ذاتان معهودتان، ومما يقصي مفهوم التفريد وجود ثلاث نوافذ، ليكون مفهوم العهدي أكثر حضورا، وينسحب نفس التحليل على البنية (7. ب)، التي تتميز هي الأخرى ب (- تفريد) لاحتواء الفندق على أربعة مصاعد، إلا أن في العلاقة التواصلية بين بواب الفندق والضيف يتحدد المعنى العهدي بينهما (+ عهدي)، وبالتالي تعبر البنيتين في (7) عن ذاتين عهديتين لكنهما غير متفردتين، وبالرغم من ذلك ف « أ » مع الاسم يحققان إحالة مناسبة.

يفترض هيم (Heim 1982، 1983) أن المركب الاسمي المعروف يكون موقفا إذا كان محيله يشير إلى شيء مذكور سابقا، إلا أن هذا الافتراض لا يوفر الشروط اللازمة للاستعمال المناسب لأداة التعريف (Berner & Gregory, 1994).

فبالرجوع إلى المعطى السابق (6. أ) نجد أن استعمال الأداة استعمال موفق بالرغم من تقديمها معلومات جديد

(Prince, 1992).

إذا عدنا للمعطى (6. ب) وتأملنا العبارة الآتية:

7. الملف الكبير من أوراق التلاميذ

نجد أنها جاءت بمعلومة غير معهودة، ويمكن اعتبار الذات هنا ليست متفردة بالضرورة من قبل المركب الاسمي كما هو ظاهر في (6أ)، ذلك أنه يمكن أن يكون عدد من ملفات أوراق التلاميذ داخل الفصل، وبما أن المتكلم طلب مناولته ملفا واحدا من الأوراق الموجودة فوق المكتب، يتضح أن "ال" تضيف سمة (+ تفريد) وبالتالي يعد استعمال الأداة استعمالا مناسبيا.

وحدد كل من و Heim (1982) و Prince (1981) و Lewis (1979) سمات أخرى ترتبط بمفهوم العهدية، حيث يقولون أنه ينبغي للذوات المعهودة أن تميز بين التكيف والقابلية للاستنتاج لنلاحظ البنيات: 8. قضيت عطلتي في تلك المدينة السياحية. لقد كان مكانا رائعا، لكن الطقس الحار لم يناسبني. ب. لقد سئمت ذلك العمل، المشغل جائر.

يتبين من المعطيين أن الاستمتاع بالعطلة يمكن من خلاله أن توقع الطقس، والإحساس بالسامة من العمل، يمكن من خلاله توقع وجود مشغل ظالم، فالاسمين الواردين يتميزان بخاصية التفريد، حيث لا يوجد إلا مشغل وطقس مفردان. لنعود إلى المعطيين السابقين في (6)، يتبين أن (6أ) لا تتطلب مثل هذه التوقعات التي تمكن المستمع من توقع الفكرة، كما أن المعطى (6. ب) لا تحتاج أن تتوفر على توقعات يمكن من خلالها للمستمع أن يتوقع وجود ملف من أوراق التلاميذ، إذن فقد استعملت الأداة للإحالة على ذوات غير مذكورة مسبقا، كما لا يفترض أن تكون معهودة بالنسبة للمستمع مما يجعلنا نطرح السؤال هل العهدية شرط ضروري للاستعمال المناسب للأداة؟ انطلاقا من الأمثلة السابقة يتبين أن العهدية وارتباطها بمعرفة المستمع ليست شرطا ضروريا لاستعمال مناسب لأداة التعريف.

وإذا أخذنا المثال:

9. فاز زيد وعمرو بميدالية، أما أصدقاؤهم فهم متشوقون للميدالية. يتبين من خلاله أن العهدية ليست شرطا كافيا للاستعمال المناسب لأداة التعريف كيف ذلك؟ فالميدالية ذكرت في الشق الأول من العبارة، وبالتالي تعد معهودة لدى المستمع، إلا أن استعمال أداة التعريف ليس موقفا، ليتضح أن المستمع لا يتوفر على طريقة تمكنه من معرفة العلاقة الإحالية بين الميدالية الأولى والميدالية الثانية. نخلص مما سبق أنه يوجد تطابق بين مجموعة من الذوات المعهودة لدى المستمع وبين أخرى تكون متفردة. وننتقل لنبرز كيف أن الذات المعهودة لا تحتاج لأن تعين بشكل تفريدي، كما أن الذات المفردة لا تحتاج أن تكون معهودة. عرف بيرنر ووورد (1993، 1994) أنواعا من المركبات الاسمية التي تقدم معلومات جديدة ومتفردة للمستمع المتلقي، وينطبق هذا على المركبات الاسمية المضمنة في الأمثلة (6) التي وصفت بشكل تام ذاتا معينة ومتفردة، وفي المقابل فهي تقدم معلومات جديدة للمستمع لم يكن له سابق علم بها، لنجد أن هذه المركبات تلتحم بالأداة بشكل موفق. لنمنع النظر في الأمثلة الآتية:

10. في الأونة الأخيرة، عرفت المدينة أجواء مضطربة جراء تساقط ثلوج كثيفة. يمكن أن نقرأ المثال قراءة مختلفة، إذا اعتبرنا أن معلوماته يمكن أن تكون جديدة بالنسبة للمتلقي أو ما أسماه برانس أخذا عن بيرنر "المستمع الجديد" (Prince, 1992)، إن المركب الاسمي وصف وصفا تاما ذاتا تامة التفريد، لتأتي الأداة في مثل هذه الحالات مناسبة.

11. في سياق وجود أربعة أباريق من الحليب، كل هذه الأباريق متساوية البعد في علاقتها بالمستمع، " من فضلك، ناولني الحليب".

إن المركب الاسمي "الحليب" لا يمكن أخذه باعتباره مخصصا لكمية الحليب المتفردة بآتمها، إلا أنه يعد مخصصا لبعض الوحدات غير المفردة، وبمعنى آخر لا يمكننا اعتبار الوحدة المرجع للحليب معرفة، بل إنها غير متفردة كذلك وغير ملائمة بشكل يميزها عن أية وحدة من الحليب الموجود.

وإذا ما افترضنا أن اثنين من الأربعة أباريق يتكونان من حليب مقشود، ويتكون الإبريقان الآخران من الحليب الصافي، في هذا الوصف بما أن كميات الحليب لم تعد متميزة، فإن استعمال أداة التعريف لم يعد هو الآخر مناسباً نظرا لعدم إضافة أوصاف محددة.

وإذا ما تم التمييز بين وحدات الحليب من خلال اختلاف لون الأباريق، فإن وع الأداة سيكون مرة أخرى غير ملائم، طالما أن هذه الوحدات ليست متميزة بطريقة تكون فيها ملائمة لبنية المتكلم التصورية.

ونشير إلى أن هذا الاستعمال للأداة لا يقتصر على أسماء الكتل، وإنما يشمل المركبات الاسمية المعبرة عن الجمع والمحيلة على مجموعات معدودة، لكنها ذوات غير متميزة.

ونعود لنصوغ المثال السابق بصيغة مختلفة، كان يقول المتكلم: "من فضلك، ناولني الكوب"، للإحالة على أحد الأكواب الثلاثة الموضوعة على المائدة، إلا أن المفرد بالرغم من ذلك لا يمكن أن يكون مستخدما بشكل مماثل لطلب كوب مفرد، كما هو ممثل في:

12. فوق مائدة أربعة أكواب تقول: "من فضلك، ناولني الكوب".

ونفس الأمر ينطبق على:

13. في العطلا الماضية، عندما كنت مسافرا عبر سويسرا، التقطت صورة للجبال

لا نعرف القصد الذي يقصده المتكلم ما إذا كانت "ال" التعريف تحيل إلى مرجع مجموعة الجبال في كليتها أو إلى بعض المجموعات الفرعية غير المعينة.

خاتمة

حاولنا من خلال هذا البحث تقديم بعض الخصائص التركيبية والدلالية لأداة التعريف، وبيننا أن أداة التعريف بإمكانها أن تناقش وفق منظورات مختلفة: تركيبية ودلالية وأخرى ذريعية - خطابية.

كما خالصنا إلى أن بمقدور أداة التعريف تحقيق عدة مفاهيم ومعاني دلالية ترتبط أساسا بكل ما هو ذريعي - خطابي انطلاقا من تلك العلاقة التواصلية والسياقية بين المتكلم والمستمع، ليتبين أن التعريف لا يتحقق دائما من خلال وجود المفاهيم الدلالية المتجلية في التعيين والعهدية والجنسية مما يوضح أن عدم تحقق هذه المفاهيم يؤكد أن الأداة ذات وظيفة تركيبية بالدرجة الأولى، مما يستدعي تعميق البحث في هذه المقولة.

ومن النتائج المتوصل إليها نجد:

- لا توجد مقارنة بإمكانها تفسير كل استعمالات أداة التعريف.
- العهدية والتعيين غير متساويين.
- هناك حالات تتضمن ذوات غير معهودة لكنها تتميز بكونها متفردة وقابلة للتعيين، إلا أنها تحيل على استعمال مناسب لأداة التعريف.
- تفقر العهدية إلى تفسير الشروط الضرورية والكافية لاستعمال أداة التعريف.
- المقاربة المؤسسة على التفريد في استطاعتها أن تقدم شروطا كافية لاستعمال أداة التعريف، إلا أنه تعد شروطا غير ضرورية لهذا الاستعمال.
- تكون أداة التعريف ذات استعمال مناسب، إذا كان المرجع قابلا للتصديق، وبذلك فهو متفرد وقابل لتعيين في سياق الخطاب.
- إن العوامل الذريعية من خلال قصد المتكلم واختلاف الإحالات المرجعية في السياق تسهم بشكل حاسم في فهم وتأويل استعمالات أداة التعريف.
- يتبين على المستوى التركيبي أن مقولة الحد مع الاسم يمكن أن يحيل على ذوات معينة وذلك بالنظر إلى السياق الذريعي بين متكلم ومتلقي، وحسب التأويلات الدلالية الممكنة من سياق إلى آخر.

References

- Lyons, C. (1999). Definiteness. Cambridge: CUP.
- Abney, S. (1987). The English noun phrase in its sentential aspect. Doctoral dissertation. Cambridge: Mass, MIT.
- Alexiadou, A., Haegeman, L., & Stavrou, M. (2007). Noun Phrase in The Generative Respective. Mouton de Gruyter, Berlin, Newyork.
- Berner, B., & Gregory, W. (1994). Uniqueness, Famikarity, and the Definite Article inEnglish. B L S.
- Heim, I. (1982). The Semantics of Definite and Indefinite Noun Phrases. U Mass, Amherst.
- kyriakaki, M. (2014). The Three Degrees of Definiteness.
- Longobardi, G. (1996). The Syntaxe of Noun - raising: minimalist teory. Utrecht: OTS Working Papers.
- Prince, E. F. (1992). The ZPG Letter Subjects, Definiteness, and Information-status.
- ابن مالك. (1982). شرح الكافية الشافية. (1. éd.) مكة المكرمة: جامعة أم القرى ودار المأمون للتراث.
- ابن مالك. (1990). شرح التسهيل. (1. éd.) م. بدوي المختون، & ع. السيد (Éds.). مصر: دار هجر.
- ابن هشام، ج. أ. (s.d.). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. (م. م. عبد الحميد (Éd.). القاهرة: د.ت.
- ابن يعيش، أ. (s.d.). شرح المفصل. بيروت: عالم الكتب.
- الأسترباذي، ر. (1998). شرح كافية ابن الحاجب. (1. éd.) ب. ي. إيميل (Éd.). بيروت: دار الكتب العلمية.
- حسن، ع. (1980). النحو الوافي. (1. éd.) القاهرة: دار المعارف.
- سيبويه، ع. (1975). الكتاب. (ع. هارون (Éd.). الهيئة المصرية العامة للكتاب.